نداء م.ت.ف. لايقاف الهجمة على المخيمات الفلسطينية

تشهد المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في بيروت، ولليوم السادس على التوالي، مسلسلاً دموياً جديداً تقوم به بعض الاطراف العميلة في ميليشيا «امل» بدعم من اطراف عربية معينة ضد جماهير شعبنا الفلسطينية الصابرة في مخيماتها الصامدة؛ حيث قامت هذه الاطراف بحصار مخيماتنا وفتح نيران اسلحتها المختلفة عليها وقصفها بالقنابل ومهاجمتها بالآليات والدبابات، في محاولة لتصفية هذه المخيمات تنفيذاً لمخطط متكامل الحلقات لطرد نصف مليون لاجئ فلسطيني من لبنان.

ان اللجنة التنفيذية ترى ان محاولات بعض هذه الاطراف العميلة ومن وراءها من اطراف عربية استئناف تفجير حرب المخيمات في بيروت من جديد، هذا العدوان الذي بدأت بوادره الشريرة منذ مطلع شهر رمضان المبارك من العام الماضي، وعاد ليتجدد في هذا الوقت بالذات، تنفيذاً لحلقات هذه المؤامرة الخطيرة، وتنفيذاً لبعض الاتفاقات المشبوهة التي ابرمت مؤخراً مع العدو الصهيوني والادارة الاميركية، والمتورطة فيها بعض الاطراف العربية، في محاولة جديدة، ويائسة، لتكرار ضرب الوجود الفلسطيني كله في بيروت ولبنان، هذا الوجود الذي تحكمه الاتفاقات العربية المبرمة في اطار الجامعة العربية والامم المتحدة ووكالة الاونروا الدولية والموقعة مع السلطات الشرعية اللبنانية.

ان استمرار هذه الاعتداءات الاجرامية ضد جماهير شعبنا الفلسطيني في مخيمات بيروت ولبنان تشكل جزءاً من خطة متكاملة تتكشف فصولها في كل فترة، لالحاق افدح الاضرار بقضية شعبنا الفلسطيني في لبنان؛ هذا الشعب الذي يتعرض للمجازر المتلاحقة ويخرج من حصار الى حصار ومن معركة إلى اخرى ضمن خطة دموية شاملة يتقاسم فيها الادوار العدو الصهيوني وعملاؤه مع بعض الاطراف المشبوهة في حركة «امل».

ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تضع السلطات اللبنانية وكافة الاشقاء اللبنانيين الحريصين على لبنان وامنه واستقراره امام مسؤولياتهم الوطنية والقومية والانسانية للتصدي لمسلسل الدمار الذي يستهدف اللبنانيين والفلسطينيين؛ كما تطالب بالعمل الفوري الجاد والمسؤول من اجل لجم هذا المخطط الطائفي التدميري الذي يهدد منطقتنا العربية، انطلاقاً من ارض لبنان.

وفي الوقت ذاته، فان اللجنة التنفيذية تتوجه بندائها، مجدداً، إلى القادة العرب وإلى جماهير امتنا العربية لمساندتنا في ايقاف هذه الهجمة الاجرامية الجديدة والمجازر المستمرة التي تتعرض لها جماهيرنا في المخيمات الفلسطينية التي تعج بالاطفال والنساء والشيوخ وعشرات الجرحى والمصابين ممن لا يتوفر لهم المأكل ولا العلاج ولا الرعاية الطبية وسط هذا الحصار المشبوه والخطير.

ان هذا الاعتداء الدامي تتم فصوله في الوقت الذي يقف الفلسطينيون واللبنانيون يداً بيد بالجنوب اللبناني في مواجهة العدو الاسرائيلي للقرى والمدن اللبنانية الجنوبية والمخيمات الفلسطينية، ويواجهون معاً المخططات الطائفية من خلال هذا التلاحم الاخوي والمصيري بين الفلسطينيين واللبنانيين، وخاصة مع اخوتنا ابناء الطائفة الشيعية.

ان حقن دماء شعبنا في مخميات لبنان التي تنتهك في شهر رمضان المبارك مسؤولية نحملها في عنق

شؤون فلسطينية ، العدد ١٦٠ ـ ١٦١، تموز/آب (يوليو/اغسطس) ١٩٨٦